

## دعم اللامركزية والحكومة المحلية (DLG)

تعزيز كفاءات الموظفين العموميين على المستويين الوطني والمحلي بما في ذلك تعزيز التعاون متعدد المستويات ومشاركة المجتمع المدني

### التحدي

اسم المشروع:	دعم اللامركزية والحكومة المحلية (DLG) في العراق
بتكليف من:	الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
منطقة المشروع:	14 محافظة عراقية وأقضية مختلفة
الشريك الوطني:	وزارة التخطيط العراقية والهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات
المدة:	2022/07 – 2017/11

ان اللامركزية المنصوص عليها في الدستور العراقي لعام (2005) وقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم (رقم 21)، قد تم تتنفيذها حتى الان بصورة محدودة. حيث يتركز الاهتمام السياسي في خضم الحروب والتزاعات الدائرة على استقرار البلاد.

إن هيكل الدولة المركزي في العراق ذو خبرة محدودة فيما يتعلق بمهام وأدوار المستويات الإدارية المختلفة في تقديم الخدمات العامة. حيث لا يوجد توجه واضح بما يكفي فيما يتعلق بأي من المهام وصلاحيات اتخاذ القرار والموارد البشرية والمالية التي ينبغي تحويلها إلى المستوى المحلي (المحافظات والاقضية). كما يفتقر المسؤولون والمكفون بالصلاحيات على المستوى المحلي ومنظمات المجتمع المدني والمواطنون إلى معلومات عن حالة تنفيذ اللامركزية وفرص المشاركة.

### نهجنا

يركز المشروع على تنمية قدرات الجهات الفاعلة الرئيسية على المستويين الوطني والمحلي لتنفيذ اللامركزية بطريقة ترتكز على المواطن. تم ذلك أولاً عن طريق التوعية باللامركزية وبناء قدرات الموظفين العموميين على المستوى المركزي ضمن الهيكل الإداري للشركاء. حيث ضمنت ثلاثة مناهج تدريبية الى مناهج تدريب موظفي القطاع العام كما وتم تدريب مدربين على هذه المناهج الجديدة. ثانياً، تم تفعيل وتأهيل الوحدات التنظيمية في الإدارات العامة المحلية ("أقسام الموازنات المحلية") في المحافظات الأربع عشر. ثالثاً، تم تنفيذ مشاريع مبنية في الصغر في اقضية مختلفة في اثنا عشر محافظة مع مراعاة الموارد المحلية، ومعالجة احتياجات المواطنين وتوليد الإيرادات التي تظل على المستوى المحلي.

أخيراً، تم تكين المجتمع المدني المحلي من خلال أدوات الاتصال وأدوات المشاركة التي تعزز مشاركة المواطنين في التخطيط والتنمية المحلية. حيث تم مسح احتياجات المواطنين في 14 محافظة مع التركيز على الفئات المهمشة بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء. في 126 فعالية حوار، تمت مناقشة احتياجات المواطنين (على وجه الخصوص: النساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة) مع السلطات المحلية المسؤولة.

من خلال الاستشارات الفنية، على سبيل المثال التدريبات على اللامركزية والتخطيط المحلي، يدعم المشروع الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات في مراقبة التقدم المحرز في مجال اللامركزية فضلاً عن المحافظات في تحسين قدراتها التخطيطية.



الصورتان: تم تدريب أكثر من 700 من الموظفين التنفيذيين وممثلي المجتمع المدني على إصلاحات اللامركزية ودراسات الجدوى والميزانية المحلية والتفاوض وحل النزاعات والمساءلة الاجتماعية والنوع الاجتماعي.

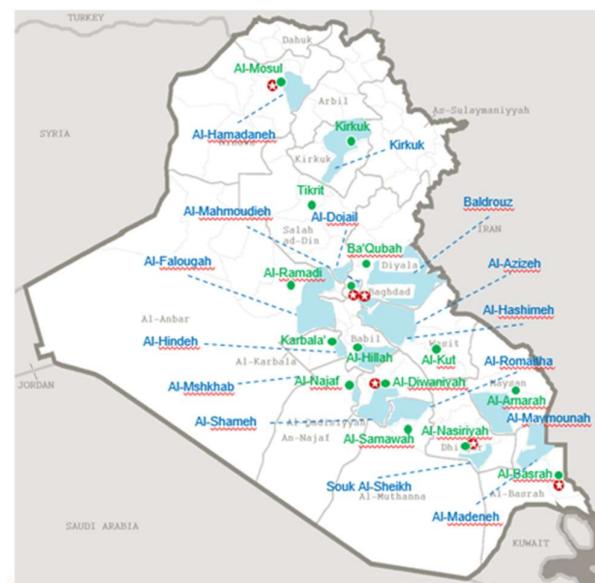
حتى الآن، لم يسع المرء في العراق عن اللامركزية إلا من خلال الدستور والقوانين. إن إنشاء اقسام لتعظيم الإيرادات المالية المحلية وتنفيذ المشاريع الصغيرة التي تدر الإيرادات وتقدم الخدمات للمواطنين في الأقضية، هي الخطوة العملية الأولى نحو تحقيق اللامركزية.

نائمقام قضاء الهاشمية (محافظة بابل)

من خلال تنفيذ المشاريع الصغيرة المدروسة للدخل، تتصدى وزارة التخطيط وبرنامج وكالة (GIZ) لجميع النقاط التي تعيق تحقيق اللامركزية في العراق، لا سيما فيما يتعلق بالبعد المالي وتعقيد التعليمات. إن هذه المشاريع ليست فقط مشاريع تخدم احتياجات المواطنين، بل إنها تشكل أيضاً نموذجاً رائداً يتمتع بقيمة كبيرة في التعلم وتعديل التخطيط اللامركزي في المستقبل.

كيل وزير التخطيط

يربط نهج المشاريع متعدد المستويات والشامل للعراق أنشطته مع مختلف المستويات الإدارية ويمهد الطريق لدوره تنموية متكاملة تبدأ من الموارد المحلية واحتياجات المواطنين على المستوى المحلي. كما يعكس الأولوية الإستراتيجية لعملية اللامركزية العراقية في تعزيز توليد الإيرادات المحلية لتنقیل الاعتماد المالي على الميزانية الوطنية. تبني المشاريع المتناهية في الصغر الرائدة في الاقضية الثقة المؤسسية من أجل تقدم واسع النطاق في تدابير اللامركزية والتنمية المحلية التي تصل إلى المواطنين من خلال تقديم خدمات محسنة. توضح خريطة المشاركة أدناه الاقضية (باللون الأزرق) والمحافظات (باللون الأحمر) حيث يتم تتنفيذ أنشطة المشروع.



کوہستان کوونہاکہن

## مدى البرنامج:

لوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية  
(BMZ)

وزارة التخطيط العراقية واللجنة العليا للتنسيق بين المحافظات بالتعاون مع:

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) مسؤولة عن محتوى هذا المنشور.

الوکالة الالمانية للتعاون الدولي (GIZ)

تم النشر من قبل:

المكتبة المسحية في ديننا ودنياننا وأماننا

الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) مكتب بغداد  
بغداد، العراق

www.giz.de

أيار، 2022

كما هي في: